

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل السين المَهْمَلَة مع الطاء .

س ب ط .

السَّيِّطُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفِ الْأَخِيرُ لُغَةً الْحِجَارُ : نَقِصُ الْجَعْدِ
من الشَّعَرِ : الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَةَ فِيهِ وَكَانَ شَعَرُ رَسُولٍ ﷺ صَلَّي
ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَعْدًا وَلَا سَيْطًا أَيْ كَانَ وَسَطًا بَيْنَهُمَا . وَقَدْ سَيْطَ
الرَّجُلُ كَكَرُمَ وَسَيْطَ شَعْرُهُ مِثْلُ فَرَحَ سَيْطًا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَنَا أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَسُيُوطًا وَسُيُوطَةً بضمَّ هِما وَسَبَاطَةً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . وَالسَّيِّطُ كَكَتَفِ : الطَّوِيلُ
الْأَلْوَحِ مِنَ الرَّجَالِ الْمُسْتَوِيهَا بَيْنَ السَّيَّاطَةِ وَكَذَلِكَ السَّيِّطُ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَخَذٍ وَفَخَذٍ قَالَ :

" أَرْسَلَ فِيهَا سَيْطًا لَمْ يَخْطُلْ أَيْ هُوَ فِي خِلَاقَتِهِ السَّيِّئَةِ خَلَقَهُ ﷻ تَعَالَى
فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوَلًا .

ومن المَجَازِ : رَجُلٌ سَيْطٌ الْيَدَيْنِ أَيْ سَخِيٌّ سَمِجٌ الْكَفَّيْنِ بَيْنَ
السَّيَّاطَةِ وَكَذَلِكَ سَيْطُ الْيَدَيْنِ كَكَتَفِ قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ ﷻ عَنْهُ :
رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ ... سَيْطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصَرِ
وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ سَيْطٌ بِالْمَعْرُوفِ : إِذَا كَانَ سَهْلًا وَقَدْ سَيْطَ سَبَاطَةً .
وَرَجُلٌ سَيْطُ الْجِسْمِ بِالْفَتْحِ وَكَتَفِ : حَسَنُ الْقَدِّ وَالِاسْتِوَاءِ مِنْ قَوَمٍ
سَبَاطٍ بِالْكَسْرِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فجاءتْ بهِ سَيْطَ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا ... عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِيَوَاءُ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَالشَّاعِرُ هُوَ أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّي ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْطُ
الْقَصَبِ رُويَ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبُكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَدَسُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ
وَلَا نُتُوٌّ وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدَيْهِ وَسَاقِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ :
" إِنَّ جَاءَتْ بِهِ سَيْطًا فَهُوَ لَزَوْجُهَا " أَيْ مُتَدَسِّ الْأَعْضَاءِ تَامَّ الْخَلْقِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَيْطُ الْبَنَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : مَطَرٌ سَيْطٌ وَسَيْطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَجٌّ قَالَهُ شَمِرٌ . قَالَ :

وسَبَاطَتُهُ : كَثُرَتْهُ وَسَعَتْهُ قَالَ الْقُطَامِي :

صَافَتْ تَعَمَّجٌ أَعْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ ... مِنْ بَاكِرٍ سَيْطٍ أَوْ رَائِحٍ يَبِيلُ أَرَادَ

بالسَّيِّطِ : الْمَطَارَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ . وَالسَّيِّطُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : نَبَاتٌ كَالثَّيْلِ
 إِلَّا أَنْزَلَهُ يَطُولُ وَيَنْدَبُ فِي الرِّمَالِ الْوَاحِدَةِ سَيِّطَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : السَّيِّطُ الرَّطْبُ مِنَ النَّصِيِّ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ وَقَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّيِّطُ : الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرِّمْلِ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَذْرَاءٍ أَنَّ السَّيِّطَ نَبَاتُهُ كَالدُّخْنِ
 الْكَبَارِ دُونَ الذُّرَّةِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكِمَّتِهِ إِلَّا
 بِالدَّقِّ وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْزًا وَطَبْخًا وَهُوَ مَرُوعِي
 جَيِّدٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
 الصَّلْيَانُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالسَّيِّطُ : خَبِيصُهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : مِنْ
 الشَّجَرِ السَّيِّطُ وَمَنْدَبَتُهُ الرِّمَالُ سُلْبُ طِيَالٍ فِي السَّهْمِ دِقَاقُ الْعِيدَانِ
 يَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ وَتَحْتَشُّهُ النَّاسُ فَيَبِيعُونَهُ عَلَى الطَّرْقِ وَلَيْسَ لَهُ
 زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدْرِ الْكُرَّاثِ أَوْ سَلَمَا يَخْرُجُ
 الْكُرَّاثُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالسَّيِّطُ مِمَّا إِذَا جَفَّ ابْيَضَّ وَأَشْبَهَ
 الشَّيْبَ بِمَنْزِلَةِ الثَّغَامِ وَلِذَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
 رَأَتْ شَمَطًا تَخْصُّ بِهِ الْمَنَايَا ... شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّيِّطِ الْمُحِيلِ